Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أريد أن أشترك، بدون أجر، في سيركك...

ـ أنت تمـزح... بإمكـانك أن تمـزح... سـترون... سـتطلبون الدخـول، وسأرسلكم خائبين...

ـ أخرس أيها المدَّعي! تتباهى، ولا تزال في طور الكلام.

ـ من باستطاعته أن يفعل هذا؟

التوى إلى الـوراء، وذراعـاه ممدودتـان، وأخـذ يقبـض شـيئاً فشـيئاً علـى عقبيه.

ـ أنا أيضاً، أعرف أن أفعل ذلك.

ـ ماذا تنتظر...

تابع التواءه، وأدخل رأسه بين ساقيه. وفجأة، سمع صوت أمّه:

ـ خوسيه، أيها الولد العاطل، سأؤدبك! تعال حالاً، أيها الزقاقي!

ـ ٧ ـ

هي مولعة بهذا الولد الوحيد ثمـرة زواجهـا التعيـس. لقـد حلمـت بعـدَّة مشاريع متأملة أن تراه دكتـوراً يلقـي الخطابـات. أمَّـا طيـش خوسـيه الـذي استعصت عليه الألف باء، والذي لا تكسبه الشـوارع إلا الجـروح والأورام، والذي لا تفارق السيجارة منقاده، حملها علـى اليـأس. علمـاً أنهـا لا تمتلـك المال لدفع قسط المدرسة الخاصة، وشراء حذاء ليدخـل إلى المدرسـة الرسميـة.